إشراف :
خديجة أحمد إمام

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

هل نحن منهم؟ وكيف نكون من الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون؟

تدبر

(١) (فَمَن تَبِعَ هُدايَ*فَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٢) (مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَاليَومِ الآخِرِ وَعَمِلَ صالِحًا فَلَهُم أَجرُهُم عِندَ رَبِّهِم وَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٣) (مَن أَسلَمَ وَجهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحسِنٌ* فَلَهُ أَجرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٤) (الَّذينَ يُنفِقونَ أَموالَهُم في سَبيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتبِعونَ ما أَنفَقوا مَنًّا وَلا أَذًى لَهُم أَجرُهُم عِندَ رَبِّهِم وَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٥) (الَّذينَ يُنفِقونَ أَموالَهُم بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً* فَلَهُم أَجرُهُم عِندَ رَبِّهِم وَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٦) (إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ * لَهُم أَجرُهُم عِندَ رَبِّهِم وَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٧) (وَلا تَحسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللَّهِ

أَمواتًا بَل أَحياءٌ عِندَ رَبِّهِم يُرزَقونَ * فَرِحينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِن فَضلِهِ وَيَستَبشِرونَ بِالَّذينَ لَم يَلحَقوا بِهِم مِن خَلفِهِم أَلّا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٨) (فَمَن آمَنَ وَأَصلَحَ فَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٩) (فَمَنِ اتَّقى وَأَصلَحَ فَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(٠١) (أَلا إِنَّ أَولِياءَ اللَّهِ لا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)
(١١) (إِنَّ الَّذينَ قالوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ استَقاموا فَلا خَوفٌ عَلَيهِم وَلا هُم يَحزَنونَ)

أسأل الله أن يجعلنا وذرياتنا منهم يا رب العالمين.

تدبر

مقارنة بين قوله تعالى:

(والله خبير بما تعملون/ والله بما تعملون خبير)، (والله بصير بما يعملون / والله بما تعملون بصير)، ((والله عليم بما تعملون / والله بما تعملون عليم)

قـــاعـدة ضبطـها

قال العلماء: إذا كان العمل ظاهرياً يمكن أن يعلمه الناس قدم الله تعالى ذكر العمل.

وإذا كان العمل يختص الله تعالى وحده بالاطلاع عليه والعلم به قدم سبحانه كلمة «خبير» أو «بصير» أو «عليم»

والله خبير بما تعملون
٤ مواضع
- آل عمران: ١٥٣
- التوبة: ١٦
- المجادلة: ١٣
- المنافقون: ١١

والله بما تعملون خبير
٧ مواضع
١- البقرة: ٢٣٤
٢- البقرة: ٢٧١
٣- آل عمران: ١٨٠
٤- الحديد: ١٠

٥- المجادلة: ٣
٦- المجادلة: ١١
٧- التغابن: ٨

والله بصير
٣ مواضع (بما يعملون) + ١ موضع (بما تعملون)
١- البقرة: ٩٦
٢- آل عمران: ١٦٣
٣- المائدة: ٧١
٤- الحجرات: ١٨

والله بما تعملون بصير ..... ٦ مواضع
١- البقرة: ٢٦٥
٢- آل عمران: ١٥٦
٣- الأنفال: ٧٢
٤- الحديد: ٤
٥- الممتحنة: ٣
٦-التغابن: ٢

والله بما تعملون عليم ..... موضعان
١- البقرة: ٢٨٣
٢- النور: ٢٨

والله عليم بما يعملون .... موضع وحيد
يوسف: ١٩

أفضل وسيلة للتأثير على أبنائنا

دكتور إياد قنيبى

لو سألتني: ما أفضل وسيلة للتأثير على أبنائنا في هذا الزمن الذي كثرت فيه المؤثرات السلبية، لقلت لك: إشعارهم بالاهتمام.

أن تُشعر ابنك وابنتك بأنك مهتم به، تريد له الأفضل في دينه وصحته ونفسيته، وتضحي في سبيل ذلك..

لسنا بحجم المغريات التي تتنازع أولادنا وتسلب أبصارهم، لكن إشعارنا الصادق لهم باهتمامنا بهم يجعلهم يأوون إلى أحضاننا من خطاطيف هذه المغريات.

لستَ أباً ناجحاً إن كنت لا تملك هذا الاهتمام بابنتك، ثم عندما تراها تقارب البلوغ تطلب منها أن تلبس الحجاب لئلا تكون مصدر سيئاتٍ لك فحسب! ستقول لك في نفسها: (هذه مشكلتك أنت، لا تتوقع مني أن أغيّر نمط حياتي لأجلك)!

لن تنجح كثيرا في محاولة إقناعها بأنك تريد ذلك لأجل مصلحتها. هي ... ستقول في نفسها: (ومن متى تهتم بي؟)

نعم قد تكون موفرا لأبنائك أفضل الطعام واللباس والمسكن والعلاج، بل والكماليات والآيفون والتابلت...إلخ، وتصرف الآلاف على تعليمهم.. لكنك لست مستعدا للسماع لاهتماماتهم وطموحاتهم بذهن حاضر، ولا تسعى في ملاحظة مشاكلهم النفسية والاجتماعية وحلها، ولا إلى تنمية مهاراتهم وجعلهم ينظرون لأنفسهم بإيجابية، بل تنشغل عنهم بضرتهم (الموبايل) وهم يكلمونك، أو بمحاولة تحقيق ذاتك الضائعة ولو بإنجازات وهمية على مواقع التواصل (بورصة المشاركات والإعجابات والتعليقات)!

بل وحتى أثناء تدريسِك أختي لابنك فقد تقولين: (ادرس، ماذا سيقول عنا فلان وفلانة إذا رسبت)! إذن تؤكدين لابنك أنه جزء من ديكور شخصيتِك أنت، لا أنك تهتمين به لذاته هو!

إذا لم تعطِ لابنتك الاهتمام فستجدها عند شاب عابث، وإن لم تعطِ الاهتمام لابنك فسيبحث عنه عند رفقاء ضائعين مثله!

قد يشكو ابنك من أمر حصل بالمدرسة فتذهب للمدرسة بنفسك مع أنك تستطيع حل المشكلة بمكالمة، لكنك تتعمد إظهار الاهتمام بمشاعره...وقد تطلب ابنتك غرضا لحفلتها فتذهب في وقت متأخر من الليل مع أنك متعب، لتُشعرها بالاهتمام...ليس هذا هدرا للوقت، بل افعلها لوجه الله تعالى.

أُدرك أهمية هذا الأمر عندما يقول لي ابني الفاروق: بابا الأولاد يفعلون كذا وكذا، لماذا لا تسمح لي أن أفعل مثلهم؟ فأقول له: بابا من السهل عليّ أن أسمح لك بهذه الأشياء وأريح رأسي وأتفرغ لأعمالي، لكني اعلم أنها ليست مناسبة لشخصيتك وعقلك ودينك، وأنت مهم عندي، وأريد لك الأفضل، ولذلك أتحمل كثرة إلحاحك لأجلك، فيسكت، مع أنه ولد عنيد.

وأُدرك أهمية هذا الأمر عندما تطلب ابنتي سارة أمرا فأُلبيه لها مع أنه قد يبدو فيه هدر لوقتي، فإذا بها تقترب مني وتطبع قبلة على خدي، تعبيرا عن الامتنان...

أيها الكرام، أظهروا الاهتمام لأبنائكم.

كلام قمة فى البلاغة والفصاحة!!

● لن يقاسمك الوجع صديق، ولن يتحمل عنك الألم حبيب، ولن يسهر بدلا منك قريب، اعتنِ بنفسك، واحمها، ودلّلها ولا تعطِ الأحداث فوق ما تستحق. تأكد حين تنكسر لن يرممك سوى نفسك، وحين تنهزم لن ينصرك سوى إرادتك، فقدرتك على الوقوف مرة أخرى لا يملكها سواك.

● لا تبحث عن قيمتك في أعين الناس، ابحث عنها في ضميرك، فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام .. وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك!

● لا تحمل هم الدنيا فإنها لله، ولا تحمل همَّ الرزق فإنه من الله، ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله. فقط أحمل هماً واحداً كيف ترضي الله .. لأنك لو أرضيت الله رضي عنك وأرضاك وكفاك وأغناك .

● لا تيأس من حياة أبكت قلبك .. وقل يا ألله عوّضني خيرًا في الدنيا والآخرة .. فالحزن يرحل بسجدة .. والفرح يأتي بدعوة .. لن ينسَى الله خيراً قدمته، وهمًا فرّجته، وعينًا كادت أن تبكي فأسعدتها!

● عش حياتك على مبدأ: كن مُحسنًا حتى وإن لم تلق إحسانًا، ليس لأجلهم بل لأن الله يحب المُحسن ..

● ارخي يدك بالصدقة تُرخى حبال المصائب من على عاتقك .. واعلم أن حاجتك إلى الصدقة أشد من حاجة من تتصدق عليه ..

لا راحة لمؤمن إلا بلقاء ربه

* كثيرا منا يفهم هذه العبارة خطأ..
* لا يشترط أن يكون اللقاء بعد الموت!
* فالصلاة لقاء، والمناجاة لقاء، والذكر لقاء، والتفكر لقاء، والصدقة لقاء، وقراءة القرآن لقاء، والتودد إلى الناس لقاء، والعلم لقاء، والأدب مع العلماء لقاء، وقيام الليل لقاء، وزيارة المريض لقاء، وصلة الأرحام لقاء، وبر الوالدين لقاء، وتفريج كربات المسلمين لقاء.
* فهل أدركنا كم فرصة للقاء ؟*
* قال الله تعالى «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحا ولا يُشرك بعبادةِ ربهِ أحدًا»

الكهف: ١١٠